

جزء تبارك

ومفرداته

بالرسم العثماني

نال شرف كتابته

الحظاظ عثمان الخطيب

مؤسسة الريان
للطباعة والتشريع والتوزيع

دار الإيمان



جميع الحقوق محفوظة للناشر

حازت شرف إصداره

مكتبة الإيمان

طرابلس- لبنان- ساحة النجدة- هاتف: ٤٤٠٢٩٠ ص.ب.: ٥٧٨

مؤسسة الريان
للطباعة والتشريع والتوزيع

بعبوت- لبنان - ص.ب. ٥١٣٦٠/١٤ التجيل التجاري في بيروت رقم ٥/٧٤٢١

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِئْرِكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
 الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ وَقَدْ زَيْنَا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءُ لِلْمُصِيرِ ٦
 إِذَا الْقُلُوبُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ
 الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨ قَالُوا
 بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ١٠ فَأَعْرِضُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢

١ - **تبارك**: تعالی الله. **مجد** الله نفسه بالبركة التي هي الزيادة. **الملك**: هنا السلطان والقدرة في الدنيا والآخرة. ٢ - **خلق**: هنا قدر المسوت والحياة، وجعل لكل منها مواقيتاً. **ليبلوكم**: ليختبركم في الحياة فينظر أيكم أخلص لله وأسرع في طاعته. **المزيز**: الغالب فلا يعجز عن معاقبة المسيء. **الغفور**: الكثير المغفرة لمن تاب. ٣ - **طباقاً**: طبقة بعد طبقة بلا عمد بل وفق نظام دقيق خاص. **تفاوت**: اضطراب واختلاف وعدم تناسب لأنه من خلق الرحمن. **فارجع البصر**: وكرر النظر في خلق الله. **فطور**: خلل وشقوق. ٤ - **ثم ارجع البصر**: أي إن كنت في ريب من هذا فكرر النظر في خلق السموات مرة بعد مرة إلى أن يتضح لك حالها. **ينقلب إليك**: فإن فعلت هذا رجع بصرك. **خاسئاً**: صاغراً ذليلاً لم ير ما كنت تظن من وجود الخلل. **حسير**: كليل أدركه الإعياء والتعب. ٥ - **السماء الدنيا**: السماء الأقرب إلى الأرض. **بمصاييح**: جمع مصباح وهو السراج. والمراد بها هنا: الكواكب والنجوم، وهي من باب التشبيه. **رجوماً**: واحداً: رجم، وهو ما يرمى به. **للشياطين**: للإنس والجن. **واعتدنا**: هيئنا في الآخرة. **السعير**: النار الشديدة الالتهاب. أي جهنم وحدها. ٦ - **وللذين كفروا بربهم**: أي للذين أصرؤا على الكفر بالله. ٧ - **ألقوا فيها**: كما يُلقى الحطب في النار. **سمعوا لها شهيقاً**: الشهيق: تنفس المتقطع، الصياح الشديدة من شدة الغضب. **وهي تفور**: وهي تغلي بهم غلياناً شديداً. ٨ - **تكاد تميز**: تكاد تنفصل بعضها عن بعض تنقطع. **من الغيظ**: شدة الغضب عليهم - إذا أصرؤا على كفرهم. **فوج**: جماعة ومجموعة. **سألهم خزنتها**: خازن النار هو الملك مالك وأعوانه. ٩ - **نذير**: أي بعث إليهم الرسل مبشرين ومنذرين فكفروا. **إن أنتم إلا في ضلال كبير**: وهو جواب الكفار على رسل الله بأن اتهموهم بأنه لم يوح إليهم وهم كاذبون. ١٠ - **وقالوا**: أي الكفار المعذبون في جهنم يوم القيامة. **نسمع أو نعقل**: أي لو كنا نسمع كلام الرسل أو نتفكر في حكمه. ١١ - **فسحقاً**: فبعداً لأصحاب السعير عن رحمة الله. ١٢ - **يخشون ربهم بالغيب**: يخافون ربهم بالطاعة. هؤلاء لهم مغفرة لذنوبهم **وأجر كبير**: أي الجنة.

مكتبة البيان
 شارع الشيخ السيد
 حازت شرف إصداره
 مكتبة البيان
 مؤسسة البيان
 مؤسسة البيان
 مؤسسة البيان

باب التشبيه. **رجوماً**: واحداً: رجم، وهو ما يرمى به. **للشياطين**: للإنس والجن. **واعتدنا**: هيئنا في الآخرة. **السعير**: النار الشديدة الالتهاب. أي جهنم وحدها. ٦ - **وللذين كفروا بربهم**: أي للذين أصرؤا على الكفر بالله. ٧ - **ألقوا فيها**: كما يُلقى الحطب في النار. **سمعوا لها شهيقاً**: الشهيق: تنفس المتقطع، الصياح الشديدة من شدة الغضب. **وهي تفور**: وهي تغلي بهم غلياناً شديداً. ٨ - **تكاد تميز**: تكاد تنفصل بعضها عن بعض تنقطع. **من الغيظ**: شدة الغضب عليهم - إذا أصرؤا على كفرهم. **فوج**: جماعة ومجموعة. **سألهم خزنتها**: خازن النار هو الملك مالك وأعوانه. ٩ - **نذير**: أي بعث إليهم الرسل مبشرين ومنذرين فكفروا. **إن أنتم إلا في ضلال كبير**: وهو جواب الكفار على رسل الله بأن اتهموهم بأنه لم يوح إليهم وهم كاذبون. ١٠ - **وقالوا**: أي الكفار المعذبون في جهنم يوم القيامة. **نسمع أو نعقل**: أي لو كنا نسمع كلام الرسل أو نتفكر في حكمه. ١١ - **فسحقاً**: فبعداً لأصحاب السعير عن رحمة الله. ١٢ - **يخشون ربهم بالغيب**: يخافون ربهم بالطاعة. هؤلاء لهم مغفرة لذنوبهم **وأجر كبير**: أي الجنة.

